

Distr.: General  
10 November 2010  
Arabic  
Original: English



مجلس حقوق الإنسان

الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل

الدورة العاشرة

جنيف، ٢٤ كانون الثاني/يناير - ٤ شباط/فبراير ٢٠١١

تقرير وطني مقدم وفقاً للفقرة ١٥ (أ) من مرفق قرار مجلس  
حقوق الإنسان ١/٥\*

سانت كيتس ونيفس

\* لم تحرر هذه الوثيقة قبل إرسالها إلى دوائر الترجمة التحريرية بالأمم المتحدة.

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٢-١	..... منهجية إعداد المعلومات في إطار الاستعراض الدوري الشامل
٣	٢١-٣	..... معلومات أساسية عن البلد والإطار المعياري والمؤسسي
٤	١٠-٧	..... ألف - دستور سانت كيتس ونيفس
٤	١٢-١١	..... باء - السلطة التنفيذية
٤	١٥-١٣	..... جيم - السلطة القضائية
٥	٢١-١٦	..... دال - التشريعات والاتفاقيات الدولية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان
٧	٢٧-٢٢	..... ثالثاً - تعزيز وحماية حقوق الإنسان على أرض الواقع
٨	٨١-٢٨	..... رابعاً - تحديد الإنجازات وأفضل الممارسات
٨	٧٦-٢٨	..... ألف - الحقوق الاجتماعية والاقتصادية
٨	٣٥-٢٩	..... ١ - التعليم
٩	٤٤-٣٦	..... ٢ - الصحة
١٠	٥٠-٤٥	..... ٣ - العمل
١١	٦٠-٥١	..... ٤ - المسائل الجنسانية
١٢	٦٦-٦١	..... ٥ - الأشخاص ذوو الإعاقة
١٣	٧١-٦٧	..... ٦ - الشباب
١٤	٧٣-٧٢	..... ٧ - المسنون
١٥	٧٦-٧٤	..... ٨ - السكن والمأوى
١٥	٨١-٧٧	..... باء - الحكم الرشيد
١٦	٩١-٨٢	..... خامساً - التحديات والمعوقات
١٦	٨٢	..... ألف - التصديق على المعاهدات الدولية الأساسية لحقوق الإنسان
١٦	٨٣	..... باء - السجون
١٦	٨٦-٨٤	..... جيم - العنف المتزلي
١٧	٨٧	..... دال - الأشخاص ذوو الإعاقة
١٧	٩٠-٨٨	..... هاء - فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
١٧	٩١	..... واو - الديانة الراسخاتافية
١٨	١٠٣-٩٢	..... سادساً - الأولويات والمبادرات والالتزامات الوطنية الرئيسية
١٨	٩٤-٩٢	..... ألف - التعليم
١٩	٩٥	..... باء - الصحة
٢٠	١٠٢-٩٦	..... جيم - السلامة والأمن
٢١	١٠٣	..... دال - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
٢١	١٠٤	..... سابعاً - توقعات الدولة

## أولاً - منهجية إعداد المعلومات في إطار الاستعراض الدوري الشامل

- ١- كُلفت وزارة الخارجية بمسؤولية تنسيق عملية التشاور الواسعة التي حثت على إجرائها الفقرة ١٥(أ) من مرفق قرار مجلس حقوق الإنسان ١/٥. ومسؤولية وضع التقرير النهائي الذي أُعدّ وفق "المبادئ التوجيهية العامة لإعداد المعلومات في إطار الاستعراض الدوري الشامل" التي اعتمدها مجلس حقوق الإنسان في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧.
- ٢- وأعد في هذا التقرير بتجميع المساهمات الشفهية والخطية التي قدمها أصحاب المصلحة ذوو الصلة - أي القطاع العام والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني في كل من سانت كيتس ونيفس، في المشاورات التي أُجريت معهم قبل تحرير التقرير وأثناءه.

## ثانياً - معلومات أساسية عن البلد والإطار المعياري والمؤسسي

- ٣- سانت كيتس ونيفس هي اتحاد جزيرتين من جزر ليوارد الواقعة في البحر الكاريبي وتبلغ مساحتهما الإجمالية ٢٦١ كيلومتراً مربعاً (سانت كيتس - ١٦٨ كيلومتراً مربعاً؛ ونيفس - ٩٣ كيلومتراً مربعاً). وفي نهاية عام ٢٠٠٩، كان عدد سكان سانت كيتس ونيفس يقدر بـ ٩٦٧ ٥١ نسمة (سانت كيتس - ٣٩ ٥٩٥ نسمة، ونيفس - ١٢ ٣٧٢ نسمة).
- ٤- ونال الاتحاد استقلاله عن المملكة المتحدة في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣. ويمنح الدستور جزيرة نيفس درجة كبيرة من الاستقلال الذاتي تحت قيادة رئيس الوزراء مع الحق في الانفصال. ويشغل صاحب المقام جوزيف باري من حزب إصلاح نيفس منصب رئيس الوزراء في الوقت الحالي.
- ٥- وبوصف البلد عضواً في الكومنولث، فإنه يتخذ نموذج ويستمينستر السياسي البريطاني أساساً لنظام الحكم الذي تحتل ملكة إنكلترا فيه منصب رئيسة الدولة ويقوم الحاكم العام بتمثيلها في سانت كيتس. ويتألف نظام الحكم من ثلاث سلطات هي السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والسلطة القضائية ويستند إلى الاقتراع العام للراشدين وإلى تنظيم انتخابات حرة ونزيهة بصورة منتظمة.
- ٦- وبما أن الحكم في البلد يقوم على نظام ديمقراطي اتحادي برلماني متعدد الأحزاب، فإن الحزب الذي يفوز بأغلبية المقاعد الثمانية عن سانت كيتس أو بأغلبية المقاعد الأحد عشر المتاحة في الحكومة الاتحادية هو الذي يشكّل الحكومة لمدة خمس سنوات يجوز بعدها إعادة انتخابه. وقد فاز حزب العمال في سانت كيتس في الانتخابات العامة التي أُجريت يوم ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، والتي لاحظ المراقبون الإقليميون والدوليون أنها كانت انتخابات صحيحة وذات مصداقية، فحاز ستة مقاعد في المجموع. وعليه، أدى صاحب المقام الدكتور

ديترل دوغلاس اليمين كرئيس وزراء لولاية رابعة على التوالي. وفاز حزب حركة العمل الشعبية بمقعدين؛ أما حزب حركة المواطنين المعنيين في نيفس فيشغل مقعد زعيم المعارضة.

## ألف - دستور سانت كيتس ونيفس

٧- سُنَّ الدستور في عام ١٩٨٣ وهو أعلى قانون في البلد ويؤكد في ديباجته حق المواطنين في حماية حقوقهم وحرياتهم الأساسية بغض النظر عن العرق أو الموطن أو النسب أو الآراء السياسية أو لون البشرة أو العقيدة أو الجنس.

٨- وتتعلق هذه الحقوق، المعروضة بإيجاز في الفصل الثاني من الدستور، بحماية الحق في الحياة والحرية وأمن الشخص على نفسه والمساواة أمام القانون وحماية القانون وبحرية الوجدان والتعبير والتجمع وتكوين الجمعيات وحماية حرمة الحياة الخاصة لكل شخص.

٩- وعلاوة على ذلك، يمنح الفصل الثاني من الدستور كل شخص يدعي انتهاك أي من أحكام الدستور الحق في رفع دعوى أمام المحكمة العليا من أجل رد الحق إلى نصابه.

١٠- ولتعزيز حقوق الإنسان في مكان العمل، ينص الدستور على إنشاء لجنة خدمة الشرطة ولجنة الخدمة العامة ومجلس الطعون الخاص بالخدمة العامة، للرقابة على أداء الموظفين العموميين واختيارهم وتعيينهم وترقيتهم وتأديبهم.

## باء - السلطة التنفيذية

١١- تخضع السلطة التنفيذية في سانت كيتس ونيفس لصاحبة الجلالة. ويجوز للحاكم العام أن ينوب عنها في ممارسة السلطة التنفيذية مباشرة أو عن طريق موظفين تابعين له، وهو يعين رئيس الوزراء من بين النواب البرلمانيين وهو النائب الذي يرجح حصوله على دعم أغلبية النواب.

١٢- وبالإضافة إلى ذلك، يجوز للحاكم العام أن يعين جميع الوزراء الآخرين من بين الأعضاء في الجمعية الوطنية، بالتشاور مع رئيس الوزراء. ويشكل أولئك الوزراء مع رئيس الوزراء الحكومة التي تتولى مسؤولية تقديم مقترحات للجمعية الوطنية وللحاكم العام.

## جيم - السلطة القضائية

١٣- يستمد النظام القضائي في سانت كيتس ونيفس جذوره من القانون العام الإنكليزي. ومحكمة الاتحاد هي المحكمة العليا لشرق الكاريبي. وهي تطبق، في حدود اختصاصها، القانون العام الإنكليزي والقوانين التشريعية الصادرة عن مجلس الجمعية الوطنية وهي برلمان الاتحاد.

١٤- وينص دستور سانت كيتس ونيفس وتشريعاتها على الفصل بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية (التي تشمل الحكومة) والسلطة القضائية، ووضعاً بذلك حجر الأساس لنظام قضائي مستقل ونزيه. وتنظر المحاكم في عدة قضايا من بينها الادعاءات المتعلقة بانتهاكات الحقوق المدنية. وقد أظهرت المحكمة، منذ إنشائها، احتراماً سليماً لحرمة الحقوق الأساسية وانسجاماً في القرارات التي أصدرتها بشأن حرمة تلك الحقوق.

١٥- ويُعيّن لكل جزيرة قاضٍ مقيم من مستشاري المحكمة العليا يتمتع بصلاحيّة البت في جميع القضايا التي تُعرض على المحاكم الأعلى درجة. أما المحكمة الأدنى درجة فهي المحكمة الجزئية ذات الاختصاص الجزئي التي تنظر بالأساس في القضايا الجنائية والمدنية والبسيطة. وتُستأنف أحكام المحكمة العليا والمحكمة الجزئية أمام محكمة الاستئناف التابعة لمنظمة دول شرق الكاريبي. وتُقَدّم طلبات الاستئناف النهائية في معظم القضايا إلى اللجنة القضائية التابعة للمجلس الملكي في المملكة المتحدة.

## دال - التشريعات والاتفاقيات الدولية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان

١٦- تتبنى سانت كيتس ونيفس ممارسات حقوق الإنسان المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفي غيرهما من صكوك حقوق الإنسان بما فيها الصكوك الدولية الأساسية التالية التي تم التصديق عليها حتى الآن: الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والبروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الطفل.

١٧- وسانت كيتس ونيفس طرف كذلك في المعاهدات التالية التي تتضمن بعض العناصر المتعلقة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان وهي الاتفاقية الدولية لمناهضة الفصل العنصري في الألعاب الرياضية والاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين والاتفاقية الدولية لمناهضة أخذ الرهائن واتفاقية منع الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص المتمتعين بحماية دولية، بمن فيهم الموظفون الدبلوماسيون، والمعاقبة عليها، والاتفاقية الدولية لقمع الهجمات الإرهابية بالقنابل، ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، وبروتوكول منع الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، وقمعه والمعاقبة عليه المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، وبروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر والجو، وبروتوكول مكافحة صنع الأسلحة النارية وأجزائها ومكوناتها والذخيرة والاتجار بها بصورة غير مشروعة، المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية.

١٨- وبرلمان سانت كيتس ونيفس مسؤول عن وضع القوانين لحفظ السلم والنظام والحكم الرشيد ومن اختصاصاته أيضاً تعديل أي حكم من أحكام الدستور وفق الإجراءات المنصوص عليها فيه. ويجوز للبرلمان أن يمارس سلطته التشريعية عن طريق مشاريع القوانين التي

تقرها الجمعية الوطنية ويوافق عليها الحاكم العام. بيد أن تلك المشاريع لا تصير قوانين نافذة إلا بعد صدورها في الجريدة الرسمية.

١٩- وتتألف الجمعية الوطنية من عدد نواب يطابق عدد الدوائر الانتخابية بالإضافة إلى ثلاثة أعضاء أو أكثر من أعضاء مجلس الشيوخ (على ألا يتجاوز عددهم ثلثي عدد النواب). ويوصي زعيم المعارضة الحاكم العام بتعيين ثلث أعضاء مجلس الشيوخ، بينما يوصي رئيس الوزراء بتعيين الثلثين الآخرين.

٢٠- ولجزيرة نيفس مجلسها التشريعي الخاص بها - المجلس التشريعي لجزيرة نيفس - الذي يجوز له سن ما يعرف باسم قوانين حفظ السلم والنظام والحكم الرشيد في جزيرة نيفس.

٢١- وقد سن برلمان سانت كيتس ونيفس عدداً من القوانين التي تتناول حقوق الإنسان أو تنطرق إليها، نذكر منه ما يلي:

- (أ) القانون المتعلق باتفاقيات جنيف
- (ب) قانون الأحداث
- (ج) قانون الوصاية على الأطفال
- (د) قانون العمل (في انتظار صدور مدونة قوانين العمل)
- (هـ) قانون الحد الأدنى للأجر عن العمل
- (و) قانون الزواج
- (ز) قانون المستشفيات وإغاثة الفقراء
- (ح) قانون الصحة العامة
- (ط) قانون النقابات العمالية
- (ي) قانون حماية العمل
- (ك) قانون العنف المنزلي
- (ل) قانون (تقييد) عمل الأطفال
- (م) قانون عمل النساء والشباب والأطفال
- (ن) قانون أمانة المظالم
- (س) قانون السجون
- (ع) قانون (منع) الاتجار بالأشخاص
- (ف) قانون (المحافظة على) حياة الطفل

- (ص) قانون الجرائم ضد الأشخاص  
 (ق) قانون تعديل القانون الجنائي  
 (ر) قانون الملكية الخاص بالنساء المتزوجات  
 (ش) القانون الوطني للسكن  
 (ت) قانون الشرطة

### ثالثاً - تعزيز وحماية حقوق الإنسان على أرض الواقع

- ٢٢- بالإضافة إلى الدستور وإلى القوانين المشار إليها في الفقرة ٢١، أخذت حكومة سانت كيتس ونيفس على عاتقها توفير بيئة مساعدة تشجع على ازدهار وحفظ حقوق الإنسان كما تعهدت بالوفاء بالتزاماتها الناشئة عن الصكوك الدولية لحقوق الإنسان.
- ٢٣- وفي حين تدرك سانت كيتس ونيفس أن عليها التزامات بتقديم تقارير إلى هيئات معاهدات حقوق الإنسان فيما يخص تلك المعاهدات التي هي طرف فيها، فإن مواردها البشرية المحدودة لا تزال تشكل عقبة أمام تقديم التقارير في الوقت المحدد.
- ٢٤- وتلتزم حكومة سانت كيتس ونيفس بتنفيذ الالتزامات الدولية في مجال حقوق الإنسان عن طريق سن تشريعات وطنية وهي ترحب بكل مساعدة تلقاها في مجال صياغة التشريعات اللازمة والمناسبة لهذا الغرض.
- ٢٥- وعلى الرغم من أن الحكومة قد شجعت بهمة إنشاء منظمات غير حكومية، لا توجد في البلد حالياً أي مجموعات محلية للدفاع عن حقوق الإنسان. غير أن عدداً من منظمات المجتمع المدني، كجمعية سانت كيتس ونيفس للأشخاص ذوي الإعاقة، ومنظمة الفوز مع النساء، والرابطة البرلمانية لشباب سانت كيتس ونيفس، ومشروع الناجحين المجتمعيين، ومنظمة الرجال ركائز سانت كيتس، ونقابة العمال والمهني في سانت كيتس ونيفس، ونقابة المدرسين، وغيرها من المنظمات التي تسعى جميعها إلى تعزيز حقوق الإنسان وإلى تثقيف أعضائها في هذا الشأن.
- ٢٦- وتتعاون الحكومة مع المنظمات الإنسانية عموماً وهي لم تستقبل في الآونة الأخيرة أية زيارات أو بعثات تحقيق من جانب مجموعات دولية معنية بحقوق الإنسان.
- ٢٧- وفي ١ آب/أغسطس ٢٠٠٦، عرضت القراءة الأولى لقانون أمانة المظالم لعام ٢٠٠٦ في الجمعية الوطنية وتم إقراره لاحقاً في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. وتقضي أحكام هذا القانون، بإنشاء مكتب أمين المظالم بغرض حماية وإعمال حقوق مواطني سانت كيتس ونيفس. ويقوم أمين المظالم بالتحقيق في أي إجراء إداري تتخذه سلطة من السلطات لتحديد

ما إذا كان ثمة ما يدل على سوء إدارة من قبل السلطة المعنية. ويقدم أمين المظالم توصياته وفقاً لنتائج التحقيق ويتناول فيها بوجه عام سبل تحسين الممارسات والإجراءات الإدارية. ويتمتع أمين المظالم بالحماية من الإقالة من منصبه تعسفاً كما يتمتع بقدر كبير من الاستقلالية والموضوعية ويضمن لجميع المواطنين فرصة لينظر في مظالمهم المتعلقة بالدوائر الحكومية وتسويتها.

## رابعاً - تحديد الإنجازات وأفضل الممارسات

### ألف - الحقوق الاجتماعية والاقتصادية

٢٨- سعت الحكومة على مدى سنوات إلى تحسين تنميتها البشرية والاجتماعية. فوفرت خدمات شبكة الأمان الاجتماعي لأضعف الفئات في المجتمع. ومنذ إقفال صناعة السكر في تموز/يوليه ٢٠٠٥، أُعطيت الأولوية في هذا المجال للعمال السابقين في تلك الصناعة. وقد كانت المجالات التالية نقاطاً محورية في استراتيجية الحكومة لتدعيم نسيج الشبكة الاجتماعية:

#### ١- التعليم

٢٩- توفر الحكومة لجميع المواطنين والسكان عن طريق وزارة التعليم برنامجاً شاملاً للتعليم مدى الحياة لتمكينهم من تطوير قدراتهم والاستفادة منها إلى أقصى حد والمساهمة بشكل هادف في التنمية الوطنية.

٣٠- ومنذ عام ١٩٦٧، صار التعليم إلزامياً للأطفال من سن الخامسة حتى سن السادسة عشرة وهو ما سهّل بالضرورة توفير التعليم الثانوي في المؤسسات العامة والخاصة على حد سواء.

٣١- ويتمثل هدفان من أهداف نظام التعليم، في الوعي التوعوية بمبدأ المساواة بين الجنسين وبأشكال أخرى من المساواة إلى جانب زيادة فهم عدة أمور منها حقوق المواطنين في سانت كيتس ونيفس، وفق التعريف الوارد في الدستور.

٣٢- ويوفر قانون التعليم لعام ٢٠٠٥ الإطار القانوني لوضع وتنفيذ السياسات التعليمية. فمن الأهداف الرئيسية لذلك القانون جعل التعليم الجيد متاحاً لجميع مواطني سانت كيتس ونيفس في مؤسسات تشجع نمو الفرد والمجتمع روحياً وثقافياً وأخلاقياً وفكرياً وبدنياً واجتماعياً واقتصادياً.

٣٣- أمّا فيما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية، فإن الأهداف التي حققتها سانت كيتس ونيفس في مجال التعليم تفوق الأهداف الإنمائية للألفية في هذا المجال إذ إنها توفر التعليم للجميع من المرحلة ما قبل الابتدائية إلى المرحلة الثانوية.



٣٤- وتضطلع وحدة التعليم في الطفولة المبكرة بمسؤولية إدارة وتقديم الخدمات التعليمية للأطفال في سن مبكرة في سانت كيتس ونيفس.

٣٥- وتتمحور فرص التعليم ما بعد الثانوي، الأكثر رسوخاً، حول التعليم والتدريب على المستوى التقني والمهني وتمكّن من تركوا المدارس من اكتساب المهارات والكفاءات اللازمة لدخول سوق العمل في مجالات مهنية مختلفة.

## ٢- الصحة

٣٦- وزارة الصحة هي المؤسسة الأولى المسؤولة عن حماية صحة سكان الاتحاد باستخدام الموارد المتاحة لإزالة العقبات التي تحول دون تحقيق الإنصاف في الحصول على الرعاية الصحية عن طريق تطبيق مبادئ العدالة والاحترام والتزاهة والفعالية. وترمي السياسة المتبعة في مجال الصحة إلى ضمان حصول السكان بالقدر الكافي على الرعاية الصحية الجيدة بتكلفة معقولة.

٣٧- ولتيسير الحصول على الرعاية الصحية، تقدم وزارة الصحة دعماً مالياً للرعاية الصحية على صعيد الصحة العامة وعلى الصعيد المؤسسي على حد سواء. فالخدمات الأساسية للرعاية الصحية الأولية تتاح جميعها تقريباً بالجمان. أما على الصعيد المؤسسي، فتتاح جميع الخدمات بالجمان للأشخاص دون سن الثامنة عشرة وفوق سن الثانية والستين. ويدفع الأشخاص الذين لا يندرجون في هاتين الفئتين العمريتين رسماً أدنى للحصول على الخدمات كوصفات العلاج والتشخيص والإقامة في المستشفيات.

٣٨- وتُتاح الرعاية الصحية قبل الولادة لجميع النساء الحوامل والأطفال دون سن الثامنة عشرة بالجمان في جميع المراكز الصحية المجتمعية البالغ عددها ١١ مركزاً في سانت كيتس وفي المراكز الصحية المجتمعية الستة في نيفس.

### فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

٣٩- في عام ٢٠٠٧، أنشأت الأمانة الوطنية للإيدز في وزارة الصحة شعبة لحقوق الإنسان لتكون آلية قُطرية تتلقى الشكاوى المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان التي تطال الأشخاص حاملين فيروس نقص المناعة البشرية والتصدي لها.

٤٠- وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، استضافت سانت كيتس ونيفس مؤتمر الأبطال من أجل التغيير المشترك بين الجماعة الكاريبية والمملكة المتحدة الذي أتاح محفلاً لتشجيع الحوار والتوعية بمشكلة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في صفوف أصحاب المصلحة الأساسيين من منطقة البحر الكاريبي. واشتمل الاجتماع على جلسة مخصصة للبرلمانيين من أجل مساعدتهم على اكتساب مهارات الدعوة إلى التشريعات واقتراحها وإصلاحها، إلى جانب رصد وحشد الموارد المتاحة داخل بلدانهم. وغادر المشاركون المؤتمر مفعمين بالحماس وتعهدوا بأن يكونوا "أبطالاً من أجل التغيير" في مكافحة الوبصم والتمييز كل داخل مجتمعه.

(أ) في عام ٢٠٠٧، أُجري تقييم وطني شامل للقوانين والسياسات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وشملت تلك العملية مشاورات وطنية واسعة كما شجعت نقاشاً حاداً على المستوى المحلي.

(ب) ينبغي توحيد جميع الاستثمارات المستخدمة في المختبرات لإزالة أي اختلاف فيها على أساس الاختبار الذي يُطلب من الشخص إجراؤه.

(ج) ينبغي تعديل قانون الصحة العامة من أجل إدراج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في فئة الأمراض التي يجب تبليغ المسؤول الطبي الحكومي المعين بها بواسطة رمز محدد.

٤١- وفي إطار ذلك المشروع، كان مقرراً أن تحصل البلدان على المساعدة التقنية من أجل وضع تشريعات وسياسات نموذجية يمكن لكل بلد أن يكتيفها مع واقعه المحلي. غير أن هذا الأمر لم يتحقق والإصلاحات التشريعية اللازمة لم تر النور حتى الآن.

٤٢- وترحب سانت كيتس ونيفس بأي مساعدة تقنية لتنفيذ بعض التوصيات السالفة الذكر.

٤٣- ومن الضروري تنفيذ عمليات تدخل تستهدف "الفئات السكانية الأكثر عرضة والتي يصعب الوصول إليها" كالرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال والعاملين في تجارة الجنس. وقد أسس جُهد التصدي على الصعيد الوطني لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز شراكات مع منظمات إقليمية معنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من أجل الوصول إلى الرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال والعاملين في تجارة الجنس وتمكينهم من الاستفادة من عمليات الوقاية. وشملت تلك العمليات الناجحة برنامج المنشط المجتمعي الذي يوظف معلمين نظراء لتعليم أساليب الحد من المخاطر وتوزيع الإمدادات.

٤٤- ورغم حدوث بعض التحسن، فإن الجنس والأمور الجنسية وفيروس نقص المناعة البشرية أمور لا تزال من المحرمات ولا يزال الوصم والتمييز يشكلان عقبتين رئيسيتين أمام الاستشارة والفحص الطوعيين، وعلاج الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي، والتماس الرعاية والدعم عند الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية.

### ٣- العمل

٤٥- انضم اتحاد سانت كيتس ونيفس إلى منظمة العمل الدولية في عام ١٩٩٦ ووقع على ثماني اتفاقيات أساسية وعلى اتفاقية ذات أولوية بشأن علاقات العمل.

٤٦- ويكرس دستور سانت كيتس ونيفس حماية حقوق العمال عن طريق تعزيز حرية التجمع وتكوين الجمعيات وحظر أعمال السخرة والتمييز على أساس العرق أو نوع الجنس وغيرهما.

٤٧- ولدى سانت كيتس ونيفس تاريخ طويل وعريق في العمل النقابي وفي التمسك بمبدأي حرية تكوين الجمعيات والمفاوضة الجماعية واحترامهما. وقد كانت نقابة المهن والعمال في سانت كيتس ونيفس في طليعة العمل النقابي في هذا البلد إذ سُجّلت في

عام ١٩٤٠ ولا تزال تزاوّل نشاطها إلى اليوم. وأنشئت كذلك رابطات أخرى للعمال/أرباب العمل منها نقابة المدرّسين التي تمارس نشاطها داخل الاتحاد بموجب قانون النقابات الصادر في عام ١٩٤٠.

٤٨ - وعلاوة على ذلك، يشكل قانون العمل وقانون حماية العمل جزءاً من الإطار التشريعي الذي يدعم الأحكام المتعلقة بالحق في العمل اللائق وفي المفاوضة الجماعية.

٤٩ - وقد سُنّ تشريع يتعلق بالحد الأدنى للأجور من أجل تيسير تحسين مستوى معيشة الأسر المعيشية.

٥٠ - ويُحظر التمييز بجميع أنواعه. وينبغي أن يكون الأجر متناسباً مع المؤهلات ولا يميّز فيه بين النساء والرجال.

#### ٤ - المسائل الجنسانية

##### (أ) المرأة

٥١ - سانت كيتس ونيفس طرف في اتفاقية البلدان الأمريكية لمنع العنف ضد المرأة والمعاقبة عليه واستتصاه "اتفاقية بيليم دو بارا"، وفي اتفاقية البلدان الأمريكية لمنح المرأة الحقوق المدنية، وفي اتفاقية البلدان الأمريكية لمنح المرأة الحقوق السياسية.

٥٢ - وقد تم تدريب عدد يناهز مائة امرأة وشابة من مختلف الأحزاب السياسية في سانت كيتس ونيفس ونساء دون انتماءات حزبية في مجالات كالتعبئة المجتمعية وتمويل الحملات والصكوك الدولية للنهوض بالمرأة ودستور سانت كيتس ونيفس والمراسم والإعداد للحياة العامة وغير ذلك من الميادين بغرض تجهيزهن لتولي مناصب سياسية أو لدعم حملات نساء أخريات.

٥٣ - وهناك في الوقت الحاضر ثلاث جماعات لدعم المرأة يعبرن عن الحاجة إلى تحقيق المساواة في صنع القرارات السياسية، وتوجد إحدى تلك الجماعات في نيفس والأخريان في سانت كيتس.

٥٤ - وقد أنشأت إدارة الشؤون الجنسانية مكتباً ومركز تدريب لتعليم المهارات المدرة للدخل وتنظيم المشاريع والمهارات الحياتية للنساء ذوات الدخل المنخفض بشكل مستمر.

٥٥ - وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، اتخذت الحكومة الاتحادية قراراً يتعلق بالسياسة العامة أبرز حق الأمهات المراهقات في التعليم في المدارس العامة. وقد اختار العديد من الشباب العودة إلى المدرسة وإكمال دراستهن الثانوية وفي بعض الحالات تعليمهن الجامعي.

##### (ب) الطفل

٥٦ - إدارة المراقبة وخدمات حماية الطفل هي من الوكالات الحكومية الرئيسية المسؤولة عن ضمان احترام حقوق الطفل، خاصة فيما يتعلق بالأطفال المحتاجين إلى الرعاية والحماية

والأطفال المخالفين للقانون وفيما يخص حالات التبني والرعاية لدى الأسرة الحاضنة وغير ذلك من المسائل ذات الصلة.

٥٧- ويتناول قانون العنف المتزلي الصادر في عام ٢٠٠٠ رعاية وحماية الطفل. ويتوخى هذا القانون كفالة الحماية للأشخاص الذين تعرضوا لمعاناة جسدية أو نفسية أو الذين تعرضوا لمعاناة جسدية أو للمضايقة أو التحرش داخل أسرهم، والذين يحتاجون إلى الحماية من التعرض لمزيد من الأذى. ويقر القانون بضعف حال الأطفال الذين يعيشون في كنف تلك الأسر، ويتناول تحديداً حمايتهم عن طريق وسائل منها إصدار أوامر زجرية وأوامر حماية.

٥٨- وتقدم إدارة المشورة بوزارة التنمية الاجتماعية والاجتماعية والشؤون الجنسانية دعماً قيماً بالتعاون الوثيق مع إدارة المراقبة ورعاية الطفل من أجل توفير المشورة للأطفال الذين يتعرضون لإساءة المعاملة وكذلك لأبائهم والأوصياء عليهم حتى يتسنى لم شمل الأسر بشكل سليم.

٥٩- وتعمل الإدارة كذلك مع وحدة تنشئة الطفولة المبكرة والمجتمع المحلي وكذلك مع الممرضات العاملات في المستشفى حتى يتم في مرحلة مبكرة تحديد الأطفال المعرضين لإساءة المعاملة.

٦٠- وفي الحالات التي يجب فيها إيداع طفل، ولا سيما طفل صغير أو رضيع في مؤسسة على وجه السرعة، يُستخدم جناح طب الأطفال في المستشفى الرئيسي في سانت كيتس يُستخدم كمكان آمن. ولا يستخدم ملجأ الأطفال إلا كحل أخير لإيداع الأطفال المعرضين للخطر. ويحصل الملجأ على دعم مالي من الحكومة لكن إدارته يتولاها مجلس إدارة.

## ٥- الأشخاص ذوو الإعاقة

٦١- حكومة سانت كيتس ونيفس ملتزمة بصون حقوق المعوقين في مجتمعها باستخدام كل ما يمكن من الآليات التي تلي احتياجاتهم.

٦٢- ففي مجال التعليم، أنشأت الحكومة وحدة التعليم الخاصة وهي مرفق تعليمي يلبي احتياجات الأطفال الذين يواجهون مجموعة متنوعة من الصعوبات. ويوجد فرع لهذه الوحدة في كل جزيرة حيث تُقدّم الخدمات التعليمية للأطفال الذين يعانون من صعوبات تعوق نموهم على جميع المستويات.

٦٣- ووضعت مناهج التعليم خصيصاً لمساعدة الطلاب على اكتساب المهارات الأساسية في سبع مجالات رئيسية من مجالات التنمية الشخصية وهي: تنمية القدرات الاجتماعية والعاطفية؛ واللغة ومعرفة القراءة والكتابة؛ وتنمية القدرات في مادة الرياضيات؛ وتنمية القدرات في العلوم والتكنولوجيا؛ والتربية البدنية؛ وتنمية القدرات الإبداعية والجمالية؛ والتربية الأخلاقية والدينية.

٦٤- وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، شُرِع في تنفيذ سياسة التصدي لخلل القراءة في مستوى التعليم الابتدائي بغرض تحقيق أهداف منها تلبية احتياجات الأطفال الذين يجدون صعوبة في القراءة/التعلم وتظهر عليهم أعراض خلل القراءة.

٦٥- ولا تقر الحكومة بحق الأطفال المعاقين في التعليم فحسب، وإنما تقر كذلك بحقهم في التنافس الرياضي محلياً وعالمياً بوصفهم رياضيين من نوع خاص. واستضافت سانت كيتس ونيفس الاجتماع التجاري للأولمبياد الخاص لمجموعة البحر الكاريبي في نيسان/أبريل ٢٠٠٩ ووقعت على اتفاق شراكة دولي متعلق بالأولمبياد الخاص. وتدعم الحكومة مشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ذلك الأولمبياد.

٦٦- ويقوم مركز إيدس بليس (Ades Place) بتدريب البالغين ذوي الإعاقات الشديدة ويشاركهم في مشاريع من قبيل الأعمال الحرفية اليدوية وغسل الملابس وإعداد الطعام.

## ٦- الشباب

٦٧- تنسق إدارة الشباب أنشطة وبرامج تركز على الشباب. وثمة محافل متنوعة في سانت كيتس ونيفس تدعم فكرة حرية الشباب في التعبير داخل الاتحاد. وهناك عدة برامج خاصة بالشباب تبث على قنوات الإذاعة والتلفزيون صُممت خصيصاً لتشجيع الشباب على التعبير عن آرائهم بشأن المسائل التي تمهمهم.

٦٨- ويستضيف البرنامج الإذاعي "للأطفال فقط" الذي يشترك الأطفال في تقديمه أطفالاً لا تتجاوز أعمارهم الثالثة عشرة. ويذاع هذا البرنامج أيام السبت صباحاً وهو يشجع الأطفال والمجتمع بكامله على المشاركة في مناقشة مسائل تحظى باهتمام وطني من منظور الطفل.

٦٩- أما برنامج "Youth Express From the Steps" (منبر الشباب) فهو برنامج تلفزيوني صُمم بشكل يتيح للشباب مناقشة جميع المشاكل التي تعنيهم بشكل صريح ومباشر. وتُتاح للبرلمانيين الشباب فرصة تقليد الإجراءات البرلمانية أثناء عقد البرلمان الصوري. فيتناول الأطفال بالنقاش مشاريع القوانين وغيرها من المسائل بنفس الطريقة التي يتم بها ذلك في البرلمان الحقيقي.

٧٠- ويدعى الشباب، في إطار المشاورة الوطنية التي تعقدها الحكومة سنوياً بشأن الاقتصاد، إلى المساهمة في عملية تحديد المشاكل والتحديات حيث يشاركون بقوة في ابتكار حلول قابلة للتنفيذ.

٧١- وهناك أنشطة أخرى متنوعة تشمل تجمعات ومناظرات الشباب المنظمة وحلقات المناقشة الخاصة بالشباب والاجتماعات العامة التي تعقدها جماعات الشباب.

## ٧- المسنون

٧٢- تُظهر البيانات المتعلقة بعام ٢٠٠٤ أن من مجموع الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم ٦٥ سنة فأكثر عددهم ٢٨٢٠ شخصاً (أي ٥,٨ في المائة)، تصل أعمار ٤٠,٢ في المائة تقريباً إلى ٧٥ سنة فأكثر، وأن ٥,٦ في المائة من هذا المجموع تتعدى أعمارهم ٨٥ سنة. ومتوسط العمر المتوقع في سانت كيتس ونيفس مرتفع نسبياً لكل من الذكور والإناث. وعلى الرغم من أن المسنين لا يحتلون مكاناً بارزاً في الإحصاءات المتعلقة بالفقر، فإن الأبحاث تشير إلى أنه من المرجح أن يكون الفقر الذي يعاني منه المسنون بالغ الحدة بسبب دخلهم المحدود.

٧٣- وقد استحدثت الحكومة عن طريق مختلف الوزارات عدداً من البرامج والمشاريع لفائدة المسنين:

- استطاع الاتحاد تنفيذ جوانب متنوعة من برنامجه لتوفير الحماية الاجتماعية للمسنين عن طريق توفير برامج الضمان الاجتماعي والمساعدة الاجتماعية التي تشتمل على توفير الرعاية الصحية والأدوية بالجان للمسنين الذين يعانون من أمراض مزمنة سارية وغير سارية كفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.
- قانون الضمان الاجتماعي - يتيح هذا البرنامج للمسنين الحصول على مزايا ترتبط بالتقاعد وبالمرض المؤقت وبالإصابات الناجمة عن العمل وبالنفقات الطبية ونفقات الجنازة. ويمول الضمان الاجتماعي برنامجاً لا يعتمد على المساهمات للمعاشات التقاعدية وإعانات العجز. ويتيح قانون مساعدات التنمية الاجتماعية (١٩٩٩) للمسنين المعدمين الحصول على المساعدة لتلقي الرعاية الطبية وتطبيب العيون والإصلاحات المنزلية.
- يعرض مشروع السياسة المتعلقة برعاية المسنين بإيجاز المستوى الأدنى للرعاية التي يجب أن يتلقاها المسنون في مؤسسات الرعاية.
- استطاع مسنون من مجتمعين محليين المشاركة في نادي السنوات الذهبية منذ عام ٢٠٠٦. ويضم هذا النادي نحو ٩٠ عضواً نظامياً. ويتيح هذا النادي للمسنين فرصة المشاركة في أنشطة ترفيهية داخل مجتمعاتهم أثناء النهار.
- هناك عدد من المتقاعدين أعضاء في مجالس إدارة منظمات مهمة ويساهمون في عملية صنع القرار في تلك المنظمات.
- تُقدّم خدمة المساعدة المنزلية للمسنين المعدمين أو الفقراء أو المعوقين الذين لا يمكنهم رعاية أنفسهم بأنفسهم ولا بمساعدة أفراد أسرهم.

- تسنى تمويل مشاريع بالغة الصغر عن طريق بنك التنمية في سانت كيتس ونيفس للعمال السابقين في صناعة السكر ولأفراد آخرين، بمن فيهم المسنون، بغية تمكينهم من الحصول على قروض بمعدلات فائدة ضئيلة.

## ٨- السكن والمأوى

٧٤- إن الحكومة ملتزمة بتوفير السكن اللائق بسعر معقول على نحو يحسن نوعية حياة السكان ومستوى معيشتهم. وقد استثمرت الحكومة في توفير السكن المنخفض التكلفة للأسر الفقيرة والشرائح الدنيا من الأسر ذات الدخل المتوسط عن طريق بناء مئات الوحدات السكنية. وترمي السياسة العامة للسكن والمأوى باختصار إلى تعزيز الإنصاف في الحصول على السكن وتيسير الوصول إليه وتقليل تكلفته.

٧٥- ولا تزال بعض الأسر المعيشية تعاني من نقص أماكن السكن ومن اكتظاظها.

٧٦- وقد دخلت الحكومة في شراكة مع القطاع الخاص عن طريق توفير الأراضي لشركات البناء من أجل بناء مساكن معقولة التكلفة للأسر المتوسطة الدخل. وقد أعادت الحكومة كذلك النظر في برنامج الرهن العقاري الخاص بموظفي الخدمة المدنية والذي تشرف على إدارته وكالة إقراض من أجل تيسير الحصول على قروض أقل تكلفة.

## باء - الحكم الرشيد

٧٧- تعتزم الحكومة مواصلة التشاور مع المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني عموماً بغية استحداث نهج أكثر توحيداً وشمولاً إزاء أعمال حقوق الإنسان على أرض الواقع. ولا تزال حكومة سانت كيتس ونيفس تشجع الحكم الرشيد بواسطة عدد من البرامج.

٧٨- ويتيح برنامج "وجهاً لوجه" لرئيس الوزراء ولجميع وزرائه عقد اجتماعات عامة وتلقي أسئلة من الأشخاص الحاضرين أو عن طريق الهاتف أو الإنترنت.

٧٩- وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، أذيعت على قنوات الإذاعة المحلية أول حلقة من برنامج "أسأل رئيس الوزراء" وهو برنامج يمتد ساعة كاملة. ويتلقى زعيم الاتحاد، وهو رئيس الوزراء صاحب المقام الدكتور ديتزل ل. دوغلاس، الأسئلة من عامة الجمهور في أمور شتى، مباشرة أثناء البرنامج.

٨٠- ويطلع عامة الجمهور على آخر المستجدات من الإحاطات الإعلامية الحكومية التي تنتج وتذاع عن طريق وسائل الإعلام المحلية وتعرض على موقع رئيس الوزراء على الإنترنت في شكل تسجيل بالصوت والصورة.

٨١- وهناك برامج أخرى شرع في تنفيذها ومن جملتها المؤتمر الصحفي الشهري الذي يعقده رئيس الوزراء والتغطية التلفزيونية المباشرة لاجتماعات الجمعية الوطنية وللمشاوراة

الوطنية بشأن الاقتصاد، إلى جانب إنشاء وحدة الاتصالات في مكتب رئيس الوزراء وإنشاء موقع رئيس الوزراء على الإنترنت والتشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين بشأن مشاريع القوانين قبل إقرارها في البرلمان.

## خامساً - التحديات والمعوقات

### ألف - التصديق على المعاهدات الدولية الأساسية لحقوق الإنسان

٨٢- رغم أن سانت كيتس ونيفس تأسف لكونها ليست دولة طرفاً في عدد أكبر من معاهدات حقوق الإنسان، فإن هذا لا يعطي صورة حقيقية عن التزام الحكومة بتعزيز حقوق مواطنيها وحماية تلك الحقوق، وإنما هو نتيجة لقلّة مواردها ولعدم رغبتها في التصديق على صكوك دون اتخاذ الترتيبات المناسبة لتشجيع تنفيذها على نحو هادف. ورغم كل ذلك، فإن الاتحاد سيضعف جهوده من أجل المشاركة في هذه المبادرات الدولية على نحو مفيد.

### باء - السجون

٨٣- لا تزال الحكومة تلتمس السبل إلى الحد من الاكتظاظ الذي يشهده السجون الحكومي حالياً. ولا يزال التعاون مع هيئة دولية مستمراً فيما يتعلق ببناء سجن أو مركز إصلاحى جديد. وقد تم إعداد التصميم وخصصت الحكومة بالفعل قطعة أرض لذلك المشروع. ولا يتم في الوقت الحاضر عزل المذنبين الأحداث عن البالغين. بيد أن بناء دار للشباب المعرضين للخطر، والذي شارف على الانتهاء، سيحد بشكل كبير من هذه المشكلة. وينبغي الإشارة كذلك إلى تأثير صدور قانون الأحكام البديلة على جهود الحكومة للحد من معاودة الإجرام ولتشجيع إعادة التأهيل في إطار برنامج إصلاح السجون. وبموجب هذا القانون، يتم العدول عن خيار الحبس والاستعاضة عنه بالعمل المجتمعي تحت إشراف مسؤول.

### جيم - العنف المترى

٨٤- وقّعت سان كيتس ونيفس على عدد من اتفاقيات وإعلانات الأمم المتحدة بما فيها اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لعام ١٩٧٩، وإعلان الأمم المتحدة بشأن القضاء على العنف ضد المرأة لعام ١٩٩٣، ومنهاج عمل بيجين لعام ١٩٩٥، وإعلان الألفية لعام ٢٠٠٠، ولائحة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣٢٥ (٢٠٠٠) المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.



٨٥- ويحظر قانون العنف المترلي العنف الذي يؤدي أو يرحح أن يؤدي إلى الأذى الجسدي أو المعاناة الجنسية أو المعاناة النفسية. ويذكر القانون المذكور كذلك الأفعال التالية بوصفها جرائم وهي: التهديد باستخدام العنف والإكراه والحرمان التعسفي من الحرية والمضايقة وأي تصرف عدواني أو تحرش قد يبلغ حد الإيذاء النفسي أو التخويف أو الاضطهاد.

٨٦- وإدارة الشؤون الجنسانية هي فرع الدولة المكلف بولاية العمل من أجل القضاء على العنف المترلي. ورغم ما تبديه هذه الإدارة من همة في توعية عامة الجمهور عن طريق تدريب الموظفين الحكوميين المعنيين، كأفراد الشرطة والمستشارين والمرضات وغيرهم، وفتح مكتب لتقديم المساعدة القانونية، واستحداث آليات أخرى لتقديم الدعم المادي والمعنوي للضحايا، فإن العنف المترلي لم يتوقف.

## دال - الأشخاص ذوو الإعاقة

٨٧- أثناء المشاورة الوطنية، تم توجيه نداء إلى الحكومة من أجل التصديق على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة كتعبير عن التزامها تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة كما دُعيت إلى إعادة النظر في قوانين البناء لكي تلي المعايير الدولية إلى جانب وضع تشريع وطني لصون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

## هاء - فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

٨٨- بالرغم من إنشاء مكتب لحقوق الإنسان بوزارة الصحة يعمل فيه موظف متفرغ ورغم الدعاية للمكتب عن طريق وسائل الإعلام وفي أوساط مقدمي الرعاية الصحية، فإن الاستفادة منه ظلت دون المستوى المنشود إذ إن الأشخاص المصابين يعزفون عن الذهاب إليه من تلقاء أنفسهم خوفاً من الوصم والتمييز حتى في أوساط الرعاية الصحية. ويجري النظر في نقل المكتب المذكور إلى مكتب المساعدة القانونية حيث يمكن اللجوء إلى منسق يسدي المشورة بشأن سبل الانتصاف القانونية المتاحة لأصحاب الشكاوى.

٨٩- ومع أن السياسات الوطنية العامة تشجع الاختبار الإجباري لأغراض التوظيف العامة، فإن ذلك الاختبار لا يزال شرطاً مطلوباً للالتحاق بالقوات المسلحة.

٩٠- ولم يتحقق سوى القليل من التقدم باتجاه تهيئة بيئات داعمة تحمي الحقوق الإنسانية للأشخاص المصابين أو المتضررين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

## واو - الديانة الراسنافية

٩١- أعرب ممثلون عن اثنتين من جماعات الراسنافيين أثناء المشاورة عن قلقهم لأن ديانتهم لا تحظى باحترام الآخرين من وجهة نظرهم، ولأن حقوقهم، بوصفهم راسنافيين،

قد أنُتهكت بدافع التمييز. ورأى أولئك الممثلون أن أعضاء حركتهم يتعرضون للوصم والتهميش. ويجب على الحكومة أن تواصل شراكتها مع المنظمات غير الحكومية من أجل تنفيذ برامج تثقيف الجمهور لضمان عدم تعرض أي فرد للتمييز على أساس العرق أو الدين أو نوع الجنس أو غير ذلك.

## سادساً - الأولويات والمبادرات والالتزامات الوطنية الرئيسية

### ألف - التعليم

٩٢- تحرص الحكومة على معالجة الشواغل المتصلة بالجودة في نظام التعليم إلى جانب جعل النظام مناسباً لهذا العصر. ونشرت وزارة التعليم ورقة بيضاء بشأن تطوير التعليم والسياسة التعليمية للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٩ بعنوان "رفع المستوى وزيادة الموارد إلى أقصى حد والارتقاء إلى الممارسات الفضلى - تعزيز فرص الجميع في النجاح". وتبرز هذه الوثيقة الأولويات والاستراتيجيات الوطنية لتوفير تعليم جيد في القرن الحادي والعشرين.

٩٣- وتمثل الرؤية المعروضة في الورقة البيضاء في ضمان حصول جميع الطلاب على تعليم جيد في سياق سياسة توفير "التعليم للجميع".

٩٤- وتعرض الورقة البيضاء لأول مرة أموراً منها المبادرات التالية التي تلبى احتياجات جميع أصحاب المصلحة في نظام التعليم:

- تثقيف الآباء - سيكون لزاماً على الآباء حضور الحلقات الدراسية والبرامج التدريبية لتثقيف الآباء، كلما دعت الضرورة إلى ذلك، من أجل مساعدة الآباء الذين قد لا تكون لديهم المهارات المطلوبة لإرشاد وتوجيه أولادهم بالطريقة المناسبة في عالم ما بعد الحداثة الشديد الاعتماد على التكنولوجيا المتطورة في القرن الحادي والعشرين.
- ستُنشأ لجنة استشارية لتثقيف المدرّسين وسيعهد إليها بمهمة تقديم المشورة للمؤسسات الجامعية بشأن احتياجات تثقيف/تدريب المدرّسين على الصعيد الوطني وتقديم توصيات فيما يتعلق بدورات أو برامج التطوير المهني للمدرّسين.
- سيعاد تنظيم البرنامج الوطني للتدريب على المهارات لتحويله من هيئة حكومية صرفة إلى هيئة قانونية شبه مستقلة تستند إلى قاعدة عريضة تُعنى بتلبية جميع احتياجات البلد من التدريب.

- سياسة تقييم أداء المدرّسين - التي ستقيّم قدرة كفاءة وفعالية المدرّس في أداء مهمته وتوفير وسيلة رسمية لإيصال المعلومات إلى المدرّس بشأن نقاط القوة والضعف المتصلة بعمله ولتوثيق أدائه.
- برنامج وطني منظم لفترة ما بعد ساعات الدرس يهدف إلى تحسين مستويات النشاط البدني للأطفال في سن التعليم الابتدائي.
- البرنامج الوطني لإرشاد وساطة النظراء بغية تحقيق الأهداف التالية: خفض معدلات السلوك المعادي للمجتمع لدى الشباب؛ وتمكينهم من أن يصيروا قدوة لغيرهم؛ وتقوية العلاقات بين طلاب الصفوف العليا وطلاب الصفوف الدنيا.
- لا يزال صندوق الطلاب للتعليم والتعلم برنامجاً نموذجياً يتيح الفرص لجميع الطلاب.

## باء - الصحة

٩٥ - وضعت الوزارة خطة وطنية للصحة للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢ تركز على المجالات الحيوية التالية التي تحظى بالأولوية:

- الأمراض المزمنة غير السارية - والغرض هو الحد من معدل الاعتلال والوفيات المرتبطة بالأمراض المزمنة غير السارية (سانت كيتس ونيفس في طور صياغة مشروع قرار يصدر عن الأمم المتحدة بشأن الأمراض غير السارية).
- التغذية والنشاط البدني - والغرض هو تحسين التغذية والحالة البدنية للسكان.
- الصحة الأسرية - والغرض هو تعزيز برامج التحصين وصحة الطفل والمراهق وصحة الأسنان والفم وصحة الرجال والرعاية الخاصة بالمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة البدنية والصحة الإنجابية وصحة النساء وتنظيم الأسرة.
- تطوير الأنظمة الصحية - والغرض هو إدراج جوانب تتعلق بتقوية المؤسسات وبالمعلومات والأبحاث في مجال الصحة وزيادة قدرات المختبرات والتنسيق في حالات الكوارث الصحية والصيانة وتقييم التكنولوجيا.
- الصحة العقلية وإساءة استعمال المواد - والغرض هو تعزيز صحة السكان العقلية والحفاظ عليها عن طريق توفير المستوى الأمثل من المشورة والعلاج والرعاية للمرضى في بيئة مأمونة تحفظ سلامتهم.
- فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي - ويشمل هذا الوقاية وتوفير العلاج والرعاية والدعم والدعوة، وإجراء الأبحاث ومراقبة الأوبئة، وتنسيق وإدارة البرامج.

- الصحة والبيئة - يتعلق الأمر هنا بتوفير برامج تشمل تفتيش الأماكن وتنظيف شبكات الصرف وتحقيق الأمن الغذائي ومنع انتشار الأمراض البشرية والحيوانية عن طريق الاستيراد/التصدير، والمراقبة الصحية في المرافئ، وإدارة النفايات الصلبة، ومكافحة ناقلات الجراثيم، ورصد نوعية الماء ومياه الصرف والمياه العادمة.
- تنمية الموارد البشرية - ويشمل هذا نظام المعلومات المتعلقة بإدارة الموارد البشرية وعمليات التوظيف والتدريب والتطوير والأداء والإنتاجية والصحة والسلامة المهنيين.

## جيم - السلامة والأمن

- ٩٦- يحتل الأمن الوطني الصدارة في جدول أعمال الحكومة الاستراتيجي الرامي إلى صيانة أمن المواطنين والزوار على حد سواء والمحافظة على سلامتهم. ولا يزال معدل الجرائم التي تُستخدم فيها الأسلحة النارية ويرتكبها بعض الشبان في بعض المجتمعات المحلية مصدر قلق رئيسي للحكومة. وتضطلع وزارة الأمن الوطني بولايتها عن طريق وكالاتها كما تُعنى بجدول أعمال الحكومة في مجال الأمن والسلامة بما في ذلك هيئة مناخ يساعد على تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتنمية المستدامة الشاملة.
- ٩٧- وقد أنشأ قانون اللجنة الوطنية المعنية بالجريمة، الذي صدر في عام ٢٠٠٤، لجنة تقوم بالتحقيقات والتحريرات في النشاط الإجرامي داخل الاتحاد مع التركيز بوجه خاص على العقاقير والمخدرات والتدليس وغسيل الأموال والجريمة المنظمة وغير ذلك من الجرائم الخطيرة. وتم تشكيل اللجنة رسمياً وهي تقوم بوظائفها. ويرمي القانون المذكور كذلك إلى تيسير التعاون بين وكالات إنفاذ القوانين في مجال مكافحة الجريمة.
- ٩٨- وأنشأت الحكومة أيضاً وحدة داخل الشرطة لمكافحة الأسلحة النارية من أجل المساعدة في تفكيك العصابات.
- ٩٩- ويعد كل من الاتجار بالأشخاص والاتجار بالمخدرات الخطيرة جريمة يتعرض مرتكبوها للتسليم.
- ١٠٠- وقد تم تعزيز الوحدة كاف-٩ (K-9) المعتمدة على الكلاب البوليسية وتوسيع وحدة التحقيقات الجنائية لكي توفر خدماتها لمزيد من المجتمعات المحلية.
- ١٠١- واستخدمت التطورات التكنولوجية في تحسين كفاءة الشرطة بشكل عام وفي تيسير تسجيل وتتبع الأنشطة الإجرامية على نحو سليم.
- ١٠٢- أما الاستعراضات الشاملة للتشريعات ونظام العقوبات فهي عملية مستمرة.

## دال - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

١٠٣ - استلزمت الخطة الاستراتيجية الوطنية المتعلقة بالمعلومات والاتصالات لعام ٢٠٠٦ إنشاء وحدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل الحكومة. وتوفر الوحدة التي أنشئت فرصة أكبر لجميع أفراد المجتمع للحصول على التكنولوجيا والتدريب وللإستفادة من وسائل الاتصال. وفي السنة الدراسية ٢٠١٠-٢٠١١، سيحصل طلاب الصف الخامس في جميع المدارس الثانوية في الاتحاد على حواسيب محمولة كمبادرة حكومية جديدة لتمكين الشباب من الحصول على أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وزيادة استفادتهم منها. ويتعلق الأمر هنا ببرنامج رائد سيوسّع نطاقه ليشمل جميع تلاميذ المدارس الثانوية في المستقبل. وكان الغرض من مشروع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التعليم والتنويع وزيادة القدرة التنافسية، الذي اشترك في تمويله الاتحاد الأوروبي وحكومة سانت كيتس ونيفس، هو تشجيع تطوير قطاع معلومات واتصالات مستدام ونشط عن طريق زيادة اعتماد القطاعات الاستراتيجية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوفير قطاع خدمات متطور في نفس المجال وتمكين الفئات الاجتماعية والمجتمعات المحلية والأفراد ودعم إصلاح القطاع العام بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

## سابعاً - توقعات الدولة

١٠٤ - إن اتحاد سانت كيتس ونيفس غني بسكانه، ولذلك لا تزال الحكومة تلتزم المساعدة من أجل بناء القدرات، خاصة في مجال التدريب والتثقيف المتعلق بحقوق الإنسان، ومن أجل تجميع البيانات الإحصائية في وحدة رئيسية وحيدة وتحليلها والإبلاغ بشأنها. وسترحب سانت كيتس ونيفس كذلك بأي مساعدة تقنية لتمكينها من التصديق على مزيد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ثم تنفيذ الواجبات والالتزامات الناشئة عن تلك الاتفاقيات والمعاهدات على المستوى الوطني.